



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

L. Dr. Mahmood Ali Farhan /

College of Islamic Sciences / Tikrit University

* Corresponding author: E-mail : tu.edu.iq@dr-mahmood**Keywords:**
Educational values,
fifth grade science**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 11 Apr. 2022

Accepted 20 Apr 2022

Available online 30 May 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

Educational values included in the Holy Qur'an and Islamic education book for the fifth scientific grade**A B S T R A C T**

The current research aims at the education of Mr. Variation of educational values in the cutting of the Holy Qur'an and the higher Islamic education, by answering the following question: How long is the inclusion of educational values in the cutting of the Islamic Qur'an for the fifth grade scientific and general perennial curriculum (٢٠٢٢-٢٠٢١ cm) and for the purpose of achieving the goal of the research is alive in numbers Enemies attached to education guarantee (٤) a dysfunctional educational value in all fields, and provide the confirmation of love for honesty and the constancy of research. ١. The researcher used the descriptive analytical method and applied it to its contents for the purposes of the research. The Holy and Islamic Education for the fifth grade scientific and exponential was approved by Al-Amdri (٢٠٢٢-٢٠٢١ cm) the analysis, and after the statistical analysis of the data revealed the results of the results of the employments of the eras of their fields in the book of Qur'anic sciences of Islamic education for the fifth grade, when it reached The percentage of educational values in the content of the Holy Qur'an and Islamic education book for the fifth grade scientific (%٣٧.٩١), came in the first place, and educational values in the religious field came in the second rank, with a rate of (%٢٧.٦٢), while the cadaver ranked third in educational values in the social field, at a rate of (%٢٢.٥٩). Finally, educational values came in the national field at a rate of (%١١.٨٥), and the researcher recommended including educational values that did not improve on significant repetitions and were included in the Holy Qur'an and Islamic education book for the fifth scientific grade, and suggested conducting an analytical study of the book of the Holy Quran and Islamic education for the fourth and sixth grades. Preparatory according to educational values.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.5.2022.01>**القيم التربوية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي**

م . د محمود علي فرحان / كلية العلوم الاسلامية / جامعة تكريت

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف الى مدى تضمين القيم التربوية في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية

للفيف الخامس العلمي، من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى تضمين القيم التربوية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للفيف الخامس العلمي والمعتمد لدى وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) ؟

ولغرض تحقيق هدف البحث قام الباحث بأعداد أداة البحث تمثلت في أعداد قائمة بالقيم التربوية تتضمن (٤) مجالات رئيسية هي المجال الديني، والمجال الأخلاقي، والمجال الاجتماعي، والمجال الوطني و (٢٨) قيمة تربوية مختلفة تخص جميع المجالات، وقد تأكد البحث من صدق وثبات أداة البحث .

أستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لأهداف البحث وكانت عينة البحث كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للفيف الخامس العلمي والذي أقر للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)، وبعد إكمال إجراءات التحليل، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات كشفت نتائج الدراسة عن توافر القيم التربوية بدرجات متفاوتة حسب مجالاتها في كتاب علوم القرآن التربية الإسلامية للفيف الخامس العلمي، حيث بلغت نسبة توافر القيم التربوية في محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للفيف الخامس العلمي في المجال الأخلاقي بنسبة (٣٧.٩١%)، بالمرتبة الأولى وجاءت القيم التربوية في المجال الديني بالمرتبة الثانية وبنسبة (٢٧.٦٢%)، فيما جاءت بالمركز الثالث القيم التربوية في المجال الاجتماعي وبنسبة (٢٢.٥٩%)، وأخيراً جاءت القيم التربوية في المجال الوطني وبنسبة (١١.٨٥%) ، وقد أوصى الباحث بتضمين القيم التربوية التي لم تحصل على تكرارات كبيرة وكانت نسبتها متدنية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للفيف الخامس العلمي ، واقترح إجراء دراسة تحليلية لكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصفوف الرابع والسادس المرحلة الإعدادية على وفق القيم التربوية.

الكلمات المفتاحية : القيم التربوية، كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية، الفيف الخامس العلمي

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١. مشكله البحث:

اهتم ديننا الإسلامي الحنيف بالمنظومة القيمية التربوية ، قال الله تعالى " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً " (الإسراء، ٩).

"تحتل القيم مكانة مهمة في التربية الإسلامية، لأن لها نظاماً قيمياً، تغرسه في نفوس ابنائها منذ الصغر ، وتستمر في تعزيزه خلال مراحل حياة الإنسان المختلفة، لا نها تقوم بدور أساسي في تشكيل شخصية الإنسان ، فتحدد سلوك الفرد وتجعله قادراً على التكيف مع الحياة وما فيها من المصاعب، وتحقق له رؤية واضحة عن معتقداته، وتصلحه نفسياً وخلقياً".(شيماء الجودر، ٢٠٠٧: ٢٨)

"ولقد احتلت القيم مكانة متميزة في الدراسات النفسية والتربوية، وتعتبر القيم تنظيمات نفسية مركبة، تتكون لدى الفرد اثناء تفاعله مع البيئة الخارجية، كما انها تتأثر بثقافة المجتمع، حيث ان لكل مجتمع اطاره القيمي الذي يميزه عن غيره من المجتمعات ويرى بعض الباحثين ان القيم هي القواعد او الاسس التي يستطيع الناس من خلالها وبواسطتها ان يستمدوا امالهم ويوجهوا تصرفاتهم". (خوري، ١٩٨٣: ٦٤)

"ونظراً لأهمية القيم التربوية في حياة الافراد ، وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية فقد وجد هذا الجانب الاهتمام الوافر لدى المسؤولين ومخططي استراتيجيات التربية في العالم والوطن العربي على حد سواء". (عطوة، ١٩٩٥: ٦٥)

"وتعد المؤسسات التربوية والتعليمية من أهم المؤسسات المعنية بغرس القيم النبيلة وتعليمها وتنميتها لدى الأبناء لتحفظ للمجتمع تماسكه وترابطه وفق المبادئ التي تقوم عليها". (عقل، ٢٠٠٦: ٢٦).

"وتتولى المدرسة مسؤولية التنشئة الاجتماعية للفرد من خلال دمج الفرد في مجتمعه ودمج ثقافة المجتمع في الفرد؛ لأنها المؤسسة التربوية النظامية التي أوكل إليها وظيفة التربية بصورة رسمية، والتي تتضمن إكساب الطلاب القيم المرغوب فيها من خلال المناهج الدراسية التي ينبغي أن يكون محتواها شاملاً للنسق القيمي، أو لمنظومة القيم التي يتبنّاها المجتمع". (البشري، ٢٠١٠: ٧٤).

ومن خلال استطلاع آراء بعض مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية بالقيم التربوية، لاحظ الباحث وجود ضعف في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية فيما يخص تضمين القيم التربوية، حيث تواجدت بدرجات متفاوتة وبنسب متدنية، وندرة الدراسات السابقة التي تناولت تضمين القيم التربوية في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للدراسة الاعدادية.

ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات التربوية المتعلقة بموضوع البحث والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

ما مدى تضمين القيم التربوية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس العلمي؟

٢. اهمية البحث:

"تتفق كلمة الناس بعامة واهل العلم والبحث والاختصاص بخاصة على اهمية القيم، وخطورة دورها في بناء الانسان وتكوين المجتمعات الانسانية على اختلاف مشاربها وعقائدها وثقافتها، وتقع القضية القيمية في صلب اهتمام المنظرين والمتفقين على امتداد العالم وسعته، ويعود هذا الاهتمام بالقيم لما لها من تأثير بالغ في تشكيل السلوك الانساني الذي يحقق به معنى الوجود البشري، فالإنسان جوهر الوجود وعنوانه الحقيقي، وما في الكون كله من مظاهر وآيات الا وسائط خلقها الله عز وجل وسخرها للإنسان ليقيم حياته عليها، ويحقق من خلالها رسالته في الاستخلاف في الارض". (الجلاد، ٢٠١٣: ٨٥)

"ان القيم التربوية هي وسيلة للحكم على مستوى ونوعية السلوك الفعلي للأفراد والجماعات، وان الفرد يتواجد في منظومة تربوية في تفاعله مع المجتمع كونها ضابط ومحدد وموجه لسلوكه نحو الافضل". (نجادان، ٢٠٠٣: ١٥٧)

"تسهم التربية الاسلامية في بناء الانسان الصالح حيث انها تحدث تغييراً ايجابياً في سلوك الانسان ، وتكوينه النفسي، والعقلي، والجسمي، وتجعله قادراً على اظهار امكاناته وقدراته ومهاراته المختلفة لتحسينها ، والرقى بها ليصبح قادراً على التكيف في المجتمع الذي نشأ فيه، والتربية الاسلامية كرافد من روافد التربية تحت على التنمية المستمرة لمختلف جوانب الشخصية الانسانية، على هدي من الاسس، والقيم، والتوجيهات الاسلامية، والتعاليم الاسلامية الواردة على وجه الخصوص في الكتاب العزيز، والسنة النبوية المطهرة، لتحقيق اهداف الاسلام في حياة الفرد والجماعة". (سيد طهطاوي، ١٩٩٦: ٤٦)

"ويعتبر الكتاب من العناصر المهمة في تطبيق المناهج من خلال ما يحتوي من المعلومات ، لذلك من الضروري العمل على تطويره بما يناسب الزمن الحالي ، ويعد الكتاب المدرسي هو المصدر الرئيسي للمدرس والطالب بالإضافة الى ما يحتويه من انشطه وتدريبات للطلبة بما يناسب قدراتهم العقلية المختلفة". (محمود، ٢٠٠١: ٢٠٥)

وبناءً على ما تقدم تبرز اهمية البحث بما يأتي:

- ١) اهمية القيم بشكل عام والقيم التربوية بشكل خاص في اعداد الطلبة وتأهيلهم وترسيخ هذه القيم لديهم.
- ٢) اهمية القرآن الكريم والتربية الاسلامية في حياة الفرد والمجتمع.
- ٣) اهمية الكتاب المدرسي في اعداد الطلبة وتهيئتهم لظروف الحياة.

٣. هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى مدى تضمين القيم التربوية في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي.

٤. حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالاتي:

- أ. حدود زمانية: يتحدد البحث بكتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.
- ب. حدود مكانية: يتحدد البحث بكتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية النهارية للبنين في العراق.
- ت. حدود علمية: يتحدد البحث بالكتاب المدرسي المقرر لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي.

ث. حدود موضوعية: وتشمل القيم التربوية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي.

٥. تعريف المصطلحات:

أ. القيم التربوية:

أولاً. عرفها العبادي (٢٠٠٤): "بأنها أحكام تطلق على الاشياء المرغوب فيها أو المفضلة وذلك حسب معايير الجماعة وثقافة المجتمع، بناء على خبرات وتفاعلهم مع الاحكام والمواقف حيث تتوفر البدائل لتلك الاحكام". (العبادي، ٢٠٠٤: ٧٢)

ثانياً. وعرفتها زيود (٢٠١٢): "بانها مجموعة المثل والمبادئ التي يجدر ان يتبناها الفرد والجماعة، وهي سلسلة من الخيارات التي تمليها مواقف الحيلة استناداً الى الموروث الاجتماعي أو المحاكمة العقلية أو الانفعالية، وفي ظل الظروف المحيطة التي تحكم هذه الخيارات أو الاهتمامات وهي التي تعكس الى حد بعيد نظرة الفرد أو الجماعة الى الذات والى الآخرين، وهذه الخيارات يمكن تعديلها وتوجيهها بالتربية نحو الخير والصالح العام". (زيود، ٢٠١٢: ٣٤٢)

ثالثاً: ويعرفها الباحث اجرائياً: بانها مجموعة الصفات الايجابية والمبادئ المنبثقة من الدين الاسلامي والتي ينبغي ان يكتسبها الطلبة داخل المدرسة من خلال دروس القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي.

ب. التربية الاسلامية:

أولاً. عرفها عبدالله واخرون (١٩٩١): "إنها عملية مقصودة تستضيئ بنور الشريعة تهدف الى تنشئة جوانب الشخصية الانسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى ، ويقوم بها أفراد ذو كفاءة عالية بتوجيه تعلم افراد آخرين وعلى وفق طرق ملائمة مستعملين محتوى تعليمي محدد وطرق تقويم ملائمة". (عبدالله واخرون، ١٩٩١: ١٩)

ثانياً. ويعرفها الخوالدة وعيد (٢٠٠٦): "بأنها عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الاسلامية ، بهدف بناء الشخصية الانسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة". (الخوالدة وعيد، ٢٠٠٦: ٣٣)

ثالثاً. ويعرفها الباحث اجرائياً: بانها عملية تفاعل بين الطالب والبيئة المدرسية في ظل الشريعة الاسلامية من اجل بناء شخصية الطالب بصورة متكاملة ومتوازنة من جميع جوانبها .

ج. كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية:

كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي الصادرة من وزارة التربية في العراق للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ والذي يتضمن المادة العلمية للتربية الاسلامية ما عدا المعلومات المقدمة للكتاب والوحدات والهوامش وأسئلة المناقشة .

الفصل الثاني

جوانب نظرية والدراسات السابقة

١. جوانب نظرية:

أ. القيم التربوية:

أولاً. أهمية القيم التربوية:

"ينبثق ارتباط القيم بالتربية من خلال أهمية القيم في صياغة الاهداف التربوية المبنية علو فلسفة التربية والتي تنبثق اصلاً عن فلسفة المجتمع، وتأتي أهمية القيم في تعبيرها عن فلسفة مجتمع ما، واطار حياته وتوجيهه للتربية وفلسفتها وأهدافها التي تعتمد في بلورتها وصياغتها على وضوح القيم لاختيار نوع المعارف والمهارات وتعيين أنماط السلوك المرغوبة". (ابو العيين، ١٩٨٨: ٣٦)

"ان العلاقة بين القيم والتربية علاقة تبادلية، فمن دون التربية يصعب غرس القيم وتنميتها من دون القيم تصبح التربية عقيمة غير ذات فائدة". (مطاوع، ١٩٨١: ٤٢)

"فالقيم جزء لا يتجزأ من الواقع الموضوعي للحياة والخبرة الانسانية، فقيمة الاشياء هي نتاج اتصالنا بها، وتفاعلنا معها، وتكوين رغباتنا واتجاهاتنا نحوها . فالقيم هي من نسج الخبرة وجزء لا يتجزأ من كيانه، فالأشياء ليست في ذاتها خيرة او شريرة، صحيحة أو خاطئة، وانما هذه الاحكام نصدرها من واقع تأثيرنا بها". (خليفة، ٢٠٠٦: ٣٨)

"ان القيم تعد قضية العصر، وبخاصة في ظل ما نلاحظه من تشوهات السلوك الانساني المعاصر وغلبة القيم الفردية والمادية واضمحلال القيم الروحية والجمالية لذا شغلت القضية القيمية اهتمام التربويين، لا نها مهمة صعبة تتحدى كل تربوي وأب وأم وبخاصة في ظل ما يتعرض له الناشئة في عصر الانفتاح والعولمة". (العياصرة، ٢٠١٠: ٦٧٣)

ثانياً. مكونات القيم:

"تتكون القيم من ثلاثة عناصر لا يمكن فصل أي منهما عن الآخر، لأنها تتدمج وتتداخل لشعير عن وحدة السلوك الإنساني، وهي على النحو الآتي": (العاجز، ٢٠٠٠: ٦١)

(١) المكون المعرفي، ويتضمن إدراك القيمة عن غيرها من القيم عن طريق العقل، ومعياريه انتقاء القيمة من ابدال مختلفة بحرية كاملة.

(٢) المكون العاطفي، ويتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل إليها، ومعياريه التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها.

(٣) المكون السلوكي : ويتضمن استعداد الفرد للاستجابة وإظهار المضامين السلوكية للقيمة من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به للوصول إلى هدف أو معايير سلوكية معينة.

"إذ يتعلم الفرد القيم من المجتمع الذي يعيش فيه، ويتشرب العادات والقيم التي تنسجم مع المجتمع ويستطيع الحكم على سلوكه من خلال إطار مرجعي ناتج عن التنشئة الاجتماعية حيث لا تتبع القيم من غرائز الأفراد بل هي نتاج اجتماعي تمثل القواعد التي تنظم رغبات وحاجات وآمال أفراد المجتمع، كما تعتبر انتقال القيم إلى المتعلمين من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق المؤسسات التربوية". (خضر، ٢٠١٤: ٤٣).

مما سلف يتبين أن القيم تتكون من ثلاثة عناصر لكي يظهر السلوك الإنساني المرغوب فيه وهي المكون المعرفي ويتم إدراكه عن طريق العقل، والمكون العاطفي ويتم إدراكه عن طريق الحواس، والمكون السلوكي من خلال التطبيق العملي لهذا لسلوك.

ثالثاً. اكتساب القيم التربوية:

القيم موجودة لدى الافراد والمجتمعات، وهناك مصادر كثيرة ومتنوعة بالحياة اليومية نستمد ونتعلم منها القيم التربوية الايجابية والسلبية، قيم الخير وقيم الشر على حد سواء، ومن اهم تلك المصادر كما ذكرها (القريوني: ١٩٨٩) و (حمادات: ٢٠٠٣) و (الصادق: ٢٠٠٩) ما يأتي:

(١) الاسرة: تعد الاسرة اول عامل مهم ومؤثر في اكتساب القيم فهي المصدر الاول والاطهر في تكوين القيم وتوجيه السلوك، ويتمثل دور الاسرة في تعليم ابنائها العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في جو الاسرة، ويبدأ الطفل التعرف على بيئته الاجتماعية من خلال تأثيرات افراد العائلة الاب، والام، والاخوة والاخوات الاكبر سنا وفي هذه المرحلة يتعلم الطفل الامتثال للكبار، وتقديرهم واحترامهم، ويتعلم الكثير من القيم، وبمرور الوقت يتعلم القيم الايجابية الخاصة بالأسرة، ومن خلالها يستطيع ان يضع معايير تحكم سلوكه في مجتمعه.

(٢) المدرسة: تمثل المدرسة الحلقة الثانية من حلقات اكتساب المفاهيم وتعمل على اكساب طلابها القيم الايجابية المرغوب فيها من خلال مرورهم بخبرات تعليمية وعملية تعمل على اكمال دور الاسرة، وقد ظهرت على المستوى التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسة المنهجية وأغلبها ايجابي ومفيد اذا ما طبق تطبيقاً سليماً.

(٣) جماعة الاقران: يتألف مجتمع الاقران من جماعة من نفس المرحلة العمرية يشاركون بعضهم في فعاليات تمثل خصائص المرحلة العمرية الواحدة لا شباع حاجاتهم الاساسية، ومن خلال التفاعل في مجتمع الاقران سوف تنشأ بينهم معايير وقواعد تحكم سلوكهم قد تكون ايجابية أو سلبية، ان

انتماء الفرد الى جماعة معينة مصدراً اخر للقيم، فالفرد قد يغير من قيمه بسبب تأثير وضغط الجماعة عليه.

(٤) القدوة الصالحة: أكثر ما يتعلمه الطفل في بداية نشئته هو عن طريق تقليد الكبار، والاقتداء بالأشخاص الذين توكل لهم مهمة تربية الاطفال، وغرس القيم الايجابية المرغوبة لدى المجتمع، ومن اجل ذلك يجب ان يتصف من يفوض له تربية الاطفال بصفات شخصية واخلاقية تجعل منه قدوة للآخرين.

(٥) التعاليم الدينية: للأديان السماوية اهميتها البالغة في اكساب القيم الايجابية، وترسيخها عند الاطفال، فهذه القيم من وضع الله سبحانه وتعالى الذي يعرف ما تستقيم به الحياة من قيم الخير، و يمثل الدين المصدر الرئيس لقيم كثيرة، وفي الدين الاسلامي هناك الكثير من الآيات والاحاديث التي تهدف الى زرع القيم الحميدة في الافراد والمجتمعات من خلال احكامه الشرعية المختلفة .

(٦) وسائل الاتصال الحديثة: وتشمل كل ما يتعرض له الطفل من خبرات مرئية أو مسموعة عن طريق الراديو والتلفاز، واجهزة الاتصال الحديثة مثل الموبايل، والآيباد، والآبوتوب وكذلك الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، حيث اصبحت هذه الوسائل مصدراً مهماً لتعلم القيم، اذ يمكنها نقل المعرفة والثقافة والقيم المتعلقة بالسلوكيات المختلفة، وتؤدي هذه الوسائل دوراً مهماً في غرس القيم التربوية المرغوبة وغير المرغوبة على حد سواء اذا لم تتم متابعتهم ومراقبتهم من قبل الكبار.

رابعاً. تصنيف القيم التربوية:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت القيم التربوية وقامت بتصنيفها، ومنها تصنيف الخرافي (٢٠٠٠: ٢٢٨) الذي صنف القيم التربوية الى قيم جمالية، وقيم اجتماعية، وقيم سياسية، وقيم دينية، وقيم أخلاقية، في حين صنفها عقل (٢٠٠١: ١٧٦) الى قيم دينية، وقيم علمية فكرية، وقيم عملية، وقيم شخصية، وقيم اجتماعية، وصنفها سلوت (٢٠٠٥: ٥٤) الى قيم روحية، وقيم اجتماعية، وقيم خلقية، وقيم اقتصادية، وقيم علمية، وقيم سياسية، وقيم بيئية، وقيم جمالية.

ومن خلال ما تقدم اعلاه يتبين ان هناك تباين في اراء الباحثين في تصنيف القيم التربوية، حيث تم تصنيفها تبعاً لا اهداف دراستهم ولما يرونه مناسباً، ويؤكد طعيمه (١٩٨٧: ٩٧) انه من العسير تصنيف القيم تصنيفاً شاملاً يصلح لمختلف البحوث، اذ لكل بحث أهدافه وطبيعته، وبحسب طبيعة البحث الحالي وأهدافه فقد صنف الباحث القيم التربوية في هذا البحث الى اربعة مجالات وكما يأتي:

- (١) المجال الديني : ونقصد بها ميل الشخص لأداء العبادات من صلاة وصوم وحج وزكاة والالتزام بالقضايا الايمانية مثل الايمان بالله والملائكة والرسل واليوم الآخر .
- (٢) المجال الاخلاقي: ونقصد بها تمثل الشخص بالصفات الاخلاقية الحسنة مثل الصدق والامانة، وحسن الجوار، وتقدير الاهل، والصدقة، ومساعدة الآخرين.
- (٣) المجال الوطني: ونقصد بها ميل الشخص الى حب الوطن والتضحية من اجله، وتقدير الرموز الوطنية، والاعتزاز بالمقدسات، والحرية والاستقلال، واحترام التراث الوطني.
- (٤) المجال الاجتماعي: ونقصد بها ميل الشخص للتعاون، والتكافل الاجتماعي، واتباع التعليمات، وحضور المناسبات الاجتماعية، والاهداء والتواصل، والمساواة.

ب. التربية الاسلامية :

اولا. اهمية التربية الاسلامية:

"ان الاسلام شريعة الله سبحانه وتعالى للإنسان انزلها له ليحقق عبادته على الارض، والعمل بهذه الشريعة يقتضي تطوير الانسان وتهذيبه حتى يصلح لحمل هذه الامانة وتحقيق هذه الخلافة، والعملية التي يتم فيها تطوير وتهذيب الانسان هي ما تعرف بالتربية الاسلامية". (العياصرة: ٢٠١٠: ٤٤٨)

"والتربية الاسلامية ضرورة حتمية لتحقيق الاسلام كما أراده الله ان يتحقق ، وهي بهذا المعنى تهيئة النفس الانسانية لتحمل هذه الامانة وهذا يعني ان تكون مصادر الاسلام هي نفسها مصادر التربية الاسلامية واهمها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة". (النحلاوي : ٢٠٠٤: ٢٠)

"حيث ان التربية الاسلامية تقوم بتنشئة الافراد واعدادهم وبناء المجتمعات والامم والنهوض بها ، وتزداد التربية قوة وتأثيراً على الافراد كلما ارتبطت بالدين الذي تدين به تلك المجتمعات نتيجة لقوة تأثير الدين في النفوس، وتبعاً لصلاح الدين الاسلامي لكل زمان ومكان تصلح التربية الاسلامية لكل زمان ومكان، والتربية التي تستمد وجودها من مصادر سامية وتقوم على اسس ومبادئ راسخة وتتم بطرق واساليب مشروعة وتسعى لتحقيق أهداف وغايات نبيلة، تلك التربية التي تهتم بالفرد كل الفرد لنفسه ولغيره وليكون لبنة صالحة لمجتمعه ولكل المجتمعات ولل البشرية جمعاء". (القاضي، ٢٠٠٢: ٧)

"والتربية الاسلامية تحتل مكانة مهمة في العملية التربوية من خلال ما تتضمنه هذه التربية أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة المطهرة تهدف الى بناء شخصية متكاملة متوازنة". (الشمري، ٢٠٠٥: ٣٩)

ثانياً. مصادر التربية الاسلامية:

"مصادر الاسلام هي نفسها مصادر التربية الاسلامية، واهمها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهذا المصدران هما اللذان يحددان للمسلمين نظاماً للمعتقدات وقضايا فلسفية عن طبيعة الكون وطبيعة الانسان وعلاقته بالبيئة الطبيعية والاجتماعية التي ينشأ فيها". (محمد خان : ١٩٨٤ : ٤٢).

"فالقرآن يحثنا على ان نبدأ العلم والمعرفة بالنظر فيما يحيط بنا في عالم الشهادة ، ثم يطالبنا بعد ذلك بالانتقال الى عالم الغيب والايمان بالله لقوله تعالى (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) ال عمران (١٩١) فهو بهذا يفرض الاقناع العقلي مقترنا بإثارة العواطف والانفعالات الانسانية ، وبذلك يربى العقل والعاطفة معاً ، متمشياً مع فطرة الانسان في البساطة وعدم التكلف ، وطرق باب العقل مع القلب مباشرة". (عبدالله واخرون : ١٩٩١ : ٢٥).

"اما السنة المطهرة فتعتبر المصدر الثاني الذي تستقي منه التربية الاسلامية منهجها التربوي. وللسنة في المجال التربوي فائدتان عظيمتان :

أ- إيضاح المنهج التربوي الاسلامي المتكامل الوارد في القرآن الكريم وبيان التفاصيل التي لم ترد في القرآن الكريم.

ب- استنباط اسلوب تربوي من حياة الرسول محمد (ﷺ) مع اصحابه ومعاملة الاولاد ، وغرسه الايمان في النفوس". (النحلاوي : ٢٠٠٤ : ٢٢).

ثالثاً. اهداف التربية الاسلامية : "لقد انزل الله سبحانه وتعالى الاسلام لتحقيق عددا من الاهداف العامة التي تسعى التربية الاسلامية الى تحقيقها. ومن ابرز هذه الاهداف النتائج العامة للتربية الاسلامية وهي:" (العياصرة : ٢٠١٠ : ٤٥٧) :

(١) بناء الشخصية الانسانية السوية بصورة شاملة ومتوازنة في جميع ابعادها: العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية والاخلاقية، في الجسم والعقل والروح، دون ان يطغى جانب على جانب وكذلك بناء شخصية متكاملة في السلوك والاخلاق قال تعالى (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ). القصص آية (٧٧)

(٢) بناء الشخصية المؤمنة بالله الملزمة بطاعته :
فهي تربية تسعى الى الانتقال بالفرد المسلم من الاستسلام الى الله تعالى باللسان الى الاستسلام له بالقلب والجوارح ومراقبة الله في كل حركة وسكنة . قال تعالى (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ) البينة آية (٥) .

(٣) تحقيق التوازن بين الجانب النظري والجانب العملي التطبيقي :
التربية الاسلامية جاءت بشرائع واقعية قابلة للتطبيق في اي زمان ومكان لتضمن الحياة السعيدة الآمنة المستقرة المطمئنة للناس على الارض قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) الصف آية (١، ٢).

(٤) تحقيق التوازن الاجتماعي :

حددت التربية الاسلامية دور كل من الفرد في المجتمع فالأب له دور والأم لها دور والافراد ينتظمون في المجتمع ويخضعون لمعيار مرجعي ينظم ادوارهم تعاونية تارة وتنافسية تارة اخرى.

(٥) تحقيق الانسجام النفسي :

تهدف هذه الدراسة الى تثبيت النفس المطمئنة المؤمنة والارتقاء بالنفس اللوامة لتصل الى النفس المطمئنة قال تعالى (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً) الفجر آية (٢٧، ٢٨).

(٦) تربية المواطن الصالح :

في الاسرة المسلمة والمجتمع المسلم وتربية الانسان الصالح للمجتمع الانساني الكبير.

٢. الدراسات السابقة :

أ. دراسة (حسن ٢٠١٤) بعنوان: درجة تضمين كتاب التربية الاسلامية للصف السادس الاعدادي في العراق لقيم التسامح.

هدفت الدراسة الكشف عن درجة تضمين كتاب التربية الاسلامية للصف السادس الاعدادي لقيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، والسياسي) في العراق.

ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت اداة الدراسة قائمة بمجالات قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، والسياسي).

تكونت عينة الدراسة من التربية الاسلامية للصف السادس الاعدادي وزارة التربية العراقية- العراق الطبعة التاسعة عشر (٢٠١٣م) .

وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر قيم المجال الاقتصادي والاجتماعي بدرجة عالية، وتوافر قيم المجال الديني والسياسي بدرجة ضعيفة.

ب. دراسة (الاشقر ٢٠١٧) بعنوان: القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف (١-٤):

هدفت الدراسة الى تحديد القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية (١-٤) وترتيبها، وبيان توزيعها على مجالاتها الرئيسية .

واتبع الباحث المنهج الوصفي ، وتم تطبيق اداة الدراسة، وهي بطاقة تحليل المحتوى المكونة من ثمانية مجالات تتضمن (٥١) قيمة تربوية .

عينة الدراسة تكونت من كتب الرياضيات للصفوف الاول، والثاني، والثالث، والرابع للدراسة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي الفلسطيني.

اسفرت نتائج الدراسة عن وجود (٥٤٨٥) تكرار للقيم التربوية توزعت على الصفوف بالترتيب كالتالي: الصف الرابع (٢٩.١٠%)، للصف الثاني (٢٦.٠٥)، للصف الاول (٢٣.٠٨)، للصف الثالث (٢١.٧٧) .

ت. دراسة (خليفة ٢٠٢٠) بعنوان: مستوى تضمين القيم العقائدية في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية (المهني) في جمهورية العراق: هدفت الدراسة الى التعرف على درجة تضمين القيم العقائدية والاقتصادية في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية (المهني) بجمهورية العراق. كانت اداة الدراسة المستخدمة قائمة القيم العقائدية والاقتصادية في كتب التربية الاسلامي للمرحلة الاعدادية من اعداد الباحث. وتمثلت عينة الدراسة من (٤٠) معلم ومعلمة لمقررات التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية بجمهورية العراق.

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ان درجة تضمين القيم العقائدية والاقتصادية في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية كبيرة.

ث. دراسة (عرار ٢٠٢٠) بعنوان: القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية للصفوف (الخامس، والسادس، والسابع) من المرحلة الاساسية العليا في فلسطين: هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة تضمين القيم الدينية في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بأعداد أداة الدراسة وتمثلت في بناء قائمة بالقيم الدينية، واشتملت الاداة على ثلاث مجالات. وكانت عينة الدراسة كتب التربية الاسلامية وعددها ثلاث كتب. وكشفت نتائج الدراسة عن توافر القيم الدينية بدرجات متفاوتة في كتب التربية الاسلامية للصفوف (الخامس، السادس، السابع)

ج. جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بما يأتي: أولاً. اختيار المنهج الوصفي التحليلي ، لتحليل المحتوى لكونه احد طرق البحث العلمي من خلال اعتماد الباحث على بناء اداة البحث. ثانياً. استعمال الوسائل الإحصائية واختيار ما يناسب البحث الحالي . ثالثاً. الاطلاع على اهم المشاكل والنتائج وكيفية معالجتها من اجل الاستفادة منها في هذا البحث.

رابعاً. افادة الباحث من اختيار كتب المصادر والمراجع العلمية وكيفية الحصول عليها.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

١. منهج البحث:

أستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس وذلك لملائمته اهداف البحث.

٢. مجتمع البحث :

"يعتبر تحديد مجتمع البحث من المراحل المنهجية في البحوث التربوية ويكون بالغ الأهمية لأنه يعتبر من الخطوات المهمة التي يتطلبها اجراءات البحث من حيث الدقة والتصميم والكفاءة والحصول على افضل النتائج ويضم مجتمع البحث جميع المفردات التي يقوم الباحث بدراستها". (ملحم: ٢٠٠٩ ، ٢٦٩)
تكون مجتمع هذا البحث من كتب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠).

٣. عينة البحث:

تم اختيار العينة على اساس قواعد ثابتة وطرق علميه متنوعة تمثل المجتمع تمثيلا صادقا وحقيقيا واختار الباحث كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية الخامس العلمي بعد استثناء مقدمه الكتاب والفهارس والأنشطة وجميع التمارين التي تقع على جانبي صفحات الكتاب التي ليس لها علاقة بالتحليل كعينة لدراسة اهداف البحث وهي تمثل مجتمع البحث بحد ذاته .
ويعرف الزهيري عينه البحث "هي جزء او شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الاصلي الذي نرغب بالتعرف على خصائصه". (الزهيري: ٢٠١٥ ، ١٣٩) .

جدول (١) عينة البحث

الصف الدراسي	الطبعة والسنة	عدد الوحدات	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة	نسبة الصفحات المحللة
الخامس العلمي	طه 2021	٥	١٥٦	١٢٧	% ٨١,٤

٤. أداة البحث (اداة التحليل) :

"يقصد بأداة التحليل "الاستمارة التي يصممها الباحث لجمع البيانات، ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحل محتواها". (طعيمة: ٢٠٠٨ ، ١٨٧) وقد قام الباحث بتصميم واعداد قائمة بالقيم التربوية وتضمنت أربعة مجالات هي المجال الديني ويضم (٨) قيم، والمجال الاخلاقي ويضم (٦) قيم، والمجال

الاجتماعي ويضم (٧) قيم، والمجال الوطني ويضم (٧) قيم ، وقد تم التوصل الى هذه القائمة بعد القيام بما يأتي:

١. مراجعه المصادر والمراجع التي تناولت القيم التربوية ومدى تضمينها في الكتب المدرسية.
٢. الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تضمين القيم التربوية في كتب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية وما توصلت اليه من نتائج.
٣. مراجعه اصحاب الاختصاص واصحاب الخبرة في مجال العلوم التربوية والمناهج وطرائق التدريس. وفي ضوء ما جاء اعلاه تم التوصل الى قائمه بالقيم التربوية.

أ. صدق اداة البحث (اداة التحليل) :

"صدق الاداة: ويقصد بها ان تكون الاداة قادرة على قياس ما اعدت لأجله ولغرض التحقق من الصدق اعتمد الباحث على الصدق الظاهري من خلال عرض قائمة بالقيم التربوية بصورتها الأولية على مجموعه من الخبراء والمحكمين بطرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية واخذ آرائهم في ما اذا كان هناك تعديل في المجالات الرئيسية أو القيم الفرعية وكيفية صياغة فقراتها، يمكن الاعتماد على الصدق الظاهري لغرض التحقق من صدق الاداة وذلك من خلال عرضها على محكمين مختصين في هذا المجال". (زيتون: ٢٠١٠، ٥٥٦)، وبعد الحذف والاضافة من قبل المحكمين في المجالات الرئيسية والقيم التربوية الفرعية في كل مجال من المجالات تم التوصل الى القائمة النهائية والتي تضمنت أربعة مجالات رئيسية وتضمن كل مجال مجموعة من القيم التربوية وكما يأتي:

أولاً. المجال الديني : وتضمن القيم التربوية الاتية (القيم التربوية في الصلاة، والصوم، والحج، والزكاة، الايمان بالله، الايمان بالملائكة، الايمان بالرسول، القضاء والقدر).
ثانياً. المجال الاخلاقي : وتضمن القيم التربوية الاتية (الصدق، الامانة، الاخلاص، التواصل، الصبر، الحياء).

ثالثاً. المجال الاجتماعي: وتضمن القيم التربوية الاتية (بر الوالدين، صلة الرحم، التكافل الاجتماعي، زيارة المريض، الاحسان للجار، الكرم والعطاء، المساواة).
رابعاً. المجال الوطني : وتضمن القيم التربوية الاتية (حب الوطن، الانتماء، احترام الرموز الوطنية، الاعتزاز بالمقدسات الوطنية، التضحية، الحرية والاستقلال، احترام التراث الوطني).

ب. ثبات اداة التحليل:

يعد استقرار نتائج التحليل اذا اعيد التحليل مرة اخرى حتى وان اختلف المحلل حيث يكون الزمن ثابتا للتحليل ويتأثر الثبات في تحليل المحتوى بعده عوامل منها. (العزاوي: ٢٠٠٨، ٩٢):

- (١) نوع وحدة التحليل.
- (٢) خبرة المحلل ومهارته بعملية التحليل.
- (٣) الدقة في التصنيف من خلال نوع البيانات المقدمة ووضوح القواعد والخطوات.

(٤) رغبة المحلل وحياديته في عملية التحليل.

(٥) التدريب الذي يتلقاه المحلل الخارجي.

ولغرض تحديد شرط الموضوعية ، استعمل الباحث نوعين من ثبات التحليل :

أولاً. الاتفاق بين المحللين :

"يقوم الباحث هنا باختيار محللين يقومون بتحليل الموضوع بصورة مستقلة كلا على حدة ومقارنه النتائج بين المحللين مع النتائج التي توصل اليها الباحث". (التميمي: ٢٠١١، ٢٧٨)

لقد استعان الباحث بمحللين خارجين من ذوي الخبرة والاختصاص في عملية تحليل المحتوى وتم ذلك باختيار محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي والبالغ (١٢٧ صفحة) من الصفحات التي تم تحليلها فعليا بعد استبعاد الصفحات المذكورة وكانت العينة (١٩.٦%) تقريبا اي حوالي (٢٩ صفحة) وعليه تم اختيار خمس وحدات من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط وهي (الوحدة الاولى ٢٦ صفحة) (والوحدة الثانية ٢٧ صفحة) (الوحدة الثالثة ٢٥ صفحة) (والوحدة الرابعة ٢٥ صفحة) (والوحدة الخامسة ٢٤ صفحة) بعد حذف المستبعد من الوحدات الخمسة.

ثانياً. الثبات بين الباحث والمحللين الأول والثاني:

تكرارات الباحث لـ (الوحدة الأولى – الثانية – الثالثة – والرابعة – والخامسة) من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي (عينه بنسبة ٢٠% من المادة المحللة)

عدد تكرارات الباحث = ١٥٤ تكرار

عدد تكرارات المحلل الأول = ١٦٠ تكرار

عدد تكرارات المحلل الثاني = ١٤٨ تكرار

وكانت معاملات الثبات المحسوبة بالنسبة للباحث مع المحلل الاول (٩٤%) وبالنسبة للباحث مع المحلل الثاني (٩٢%) وبالنسبة للمحلل الاول مع المحلل الثاني تساوي (٩٠%)

"وتعد هذه النتائج عالية بالنسبة للثبات اذ اشار بعض المختصين الى ان معامل الثبات اذا انخفض عن ٧٠% دلالة على ان مستوى الثبات منخفض واذا ارتفع الى ٨٥% فأكثر دلالة على ان مستوى الثبات مرتفع". (others , ٨٠: ١٩٧١)

ثالثاً. الاتفاق عبر الزمن:

وذلك بان يقوم الباحث نفسه بإعادة التحليل بعد مدة من الزمن والمقارنة بين نتائج التحليل الاولى والثانية والتأكد من ثبات التحليل لذا قام الباحث بإعادة تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي على وفق قائمة القيم التربوية بعد مرور ثلاث اسابيع من تحليله الاول وكانت قيمة الثبات المحسوبة باستعمال معادلة كوبر (٩٤%) وهي نسبة مرتفعة.

قيم معاملات الثبات:

جدول (٢)

يبين قيم معاملات الثبات باستعمال معادلة كوبر

الاتفاق عبر الزمن	بين الباحث ونفسه بعد مرور ثلاثة اسابيع	%٩٥
الاتفاق بين المحليين	بين الباحث والمحلل الاول	%٩٤
	بين الباحث والمحلل الثاني	%٩٢
	بين المحلل الأول والمحلل الثاني	%٩٠

٥. الهدف من التحليل:

يهدف الباحث من تحليل كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي إلى التوصل إلى بيانات كمية تحدد القيم التربوية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفقا للقائمة النهائية التي اعدت لهذا الغرض.

٦. تحديد فئات التحليل: "يقصد بفئات التحليل العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم...الخ) والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها". (طعيمة:٢٠٠٨، ٢٧٢)، وقد حددت فئات التحليل لهذا البحث من خلال قائمة القيم التربوية التي تم اعدادها لتحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي، وبذلك اصبحت القائمة النهائية لمعيار التحليل (٤) مجالات رئيسية و (٢٨) قيمة تربوية، بعد اخذ آراء وملاحظات الخبراء والمختصين من المحكمين.

٧. تحديد وحدات التحليل:

أ) استعمل الباحث الفكرة بنوعها (الصريحة ، الضمنية) كوحدة تحليل لغرض التأكد من فئات التحليل، وذلك من اجل معرفة طبيعة محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي، وقد استعملت كثيراً سابقاً.

ب) وحدة السياق: وتمثل في هذا البحث الفقرة التي تقع فيها الفكرة او الموضوع الذي يتضمن الفكرة.

ت) وحدة التعداد: استعمل الباحث التكرار كوحدة للتعداد .

٨. اجراءات التحليل :

اتبع الباحث عددا من الخطوات في عمليه تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي على وفق قائمة القيم التربوية ويمكن ايجازها بما يأتي:

أ. قراءه مواضيع، محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي بصوره عامه وذلك لغرض تكوين صوره واضحه في ذهن المحلل لغرض معرفه الافكار الرئيسيه والتعامل مع كل فكرة فرعية على انها فكرة مستقله.

ب. مقارنة كل فكرة بفقرات اداة التحليل لغرض تحديد انتماء الفكرة لهذه الفقرة الفرعية ومعرفه التطابق بين مضمون الفكرة مع مضمون اداة التحليل.

ت. تحديد نوع الفكرة في كل الجمل الواردة والتي تتضمن القيم التربويه والتي وضعها الباحث وتحديد نوع الفقرة ورقمها والتي تحدد نوع الجملة.

ث. تحديد الجمل والعبارات التي تحمل افكارا، وتم تصنيف الافكار وفقا لمجالات التصنيف المعتمدة في الاداة .

ج. ترتيب نتائج التحليل في جداول التحليل وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل عبارة.

جدول (٣)

يبين أسماء الوحدات وعناوين المواضيع وعدد الصفحات المحللة ونسبتها في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي

ت	أسماء الوحدات	عناوين المواضيع	عدد صفحات الوحدة المحللة	نسبة عدد الصفحات من الكتاب
1	الوحدة الاولى	سورة المؤمنون من الآية (١-٥٠)، حديث الامر بالمعروف، من قصص القران النبي يحيى (ع)، الابحاث: الشهيد، التهذيب قصص وعبر، الكفاف، حب الدنيا وعبادة الطاغوت.	٢٦	%٢٠.٤٧
2	الوحدة الثانية	سورة المؤمنون من الآية (٥١-٧٧)، حديث حق الصديق والجار، من قصص القران أصحاب السبت، الابحاث حقوق الاولاد والابوين، التهذيب آفات اللسان،	٢٧	%٢١.٢٥
3	الوحدة الثالثة	سورة المؤمنون من الآية (٧٨-١١٨)، حديث وجوب المجاهرة بالحق، من قصص القران النبي سليمان بن داود عليهما السلام، الابحاث دور المرأة في المجتمع، التهذيب أدب الاختلاف.	٢٥	%١٩.٦٨
4	الوحدة الرابعة	سورة القصص من الآية (١-٢٢)، من الحديث الشريف المفلس في الآخرة، من قصص القران نبي الله اسحاق(ع)، الابحاث العمل في النظام التربوي الاسلامي، التهذيب المؤمنون أخوة	٢٥	%١٩.٦٨
5	الوحدة الخامسة	سورة القصص من الآية (٢٣-٤٢)، الحديث النبوي	٢٤	%١٨.٨٩

		نزهة الموظف، من قصص القران ذو القرنين، الابحاث، المعاملات المحرمة، التهذيب الاسلام يخرجنا من الظلمات الى النور.		
--	--	---	--	--

جدول (٤)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للمجالات الرئيسية والقيم التربوية الفرعية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم
والتربية الاسلامية للصنف الخامس العلمي

ت	المجالات الرئيسية	القيم التربوية	مجموع تكرارات القيم التربوية	مجموع تكرارات المجالات الرئيسية	النسبة المئوية للقيم %	النسبة المئوية للمجالات الرئيسية %
1	المجال الديني	الصلاة	٤٦	٢٤٧	١٨.٦٢%	٢٧.٦٢%
		الصوم	٤١		١٦.٥٩%	
		الزكاة	٣٤		١٣.٧٦%	
		الاحسان	٣٢		١٢.٩٥%	
		الايمان بالله	٣٦		١٤.٥٧%	
		الايمان بالملائكة	٢٢		٨.٩٠%	
		الايمان بالرسول	١٩		٧.٦٩%	
		الايمان بالقدر	١٧		٦.٨٨%	
2	المجال الاخلاقي	الصدق	٦٧	٣٣٩	١٩.٧٦%	٣٧.٩١%
		الامانة	٦٠		١٧.٦٩%	
		الاخلاص	٥٤		١٥.٩٢%	
		التواضع	٥٥		١٦.٢٢%	
		الصبر	48		١٤.١٥%	
		الحياء	٥٥		١٦.٢٢%	
3	المجال الاجتماعي	بر الوالدين	٤٠	202	١٩.٨٠%	٢٢.٥٩%
		صلة الرحم	3٢		١٥.٨٤%	
		التكافل الاجتماعي	30		١٤.٨٥%	
		زيارة المريض	٢٨		١٣.٨٦%	
		الاحسان للجار	٢٧		١٣.٣٦%	
		الكرم والعطاء	٢٣		١١.٣٨%	

	٢٢	المساواة		١٠.٨٩%	
٤	١٠٦	٢٠	حب الوطن	١٨.٨٦%	المجال الوطني
		١٨	الانتماء	١٦.٩٨%	
		١٤	احترام الرموز الوطنية	١٣.٢٠%	
		١٤	الاعتزاز بالمقدسات الوطنية	١٣.٢٠%	
		١٣	التضحية	١٢.٢٦%	
		١٥	الحرية والاستقلال	١٤.١٥%	
		١٢	احترام التراث الوطني	١١.٣٢%	
٨٩٤			٨٩٤	١٠٠%	المجموع
٨٩٤			١٠٠%	١٠٠%	

ثالثاً- الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية:

١- النسبة المئوية والتكرارات كوسيلة حسابية

الجزء

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100\%$$

الكل

٢- معادلة كوبر لايجاد ثبات التحليل بين المحليين والثبات عبر الزمن

$$P = \frac{NP}{NP+NNP} \times 100$$

P = معامل الاتفاق

NP = عدد مرات الاتفاق

NNP = عدد مرات الاختلاف

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها فيما يتعلق بمشكلة البحث والإجابة عن هدف البحث مع ذكر الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي :

اولا - النتائج المتعلقة بهدف البحث:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي لمشكلة البحث (ما مدى تضمين القيم التربوية في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي)؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالخطوات الآتية :

١. تم التوصل الى الصيغة الأولية لقائمة القيم التربوية من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي ومن خلال البحوث التي اسهمت بإصلاح مناهج التربية الاسلامية.
٢. عرض قائمة بالقيم التربوية بصيغتها الأولية على مجموعه من المحكمين والمختصين في تدريس علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية وطرق التدريس والمناهج الغرض اضافة او حذف او تعديل ما يروونه مناسباً وبذلك تم تحديد قائمه بالمجالات الرئيسية والفرعية و المتكونة من أربع مجالات رئيسة وثمانية وعشرون قيمة تربوية في صيغتها النهائية وهي كما يأتي:

(١) المجال الديني.

(٢) المجال الاخلاقي.

(٣) المجال الاجتماعي.

(٤) المجال الوطني.

اي ان اداة التحليل اصبحت جاهزة وصادقه.

٣. استعمل الباحث اداة التحليل في تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي لغرض التعرف على ما تتضمنه من قيم تربوية. ثم عرض الباحث نتائج تحليل المحتوى كما يأتي:

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم التربوية في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية
للفص الخامس العلمي

ت	المجالات الرئيسية	مجموع تكرارات المجالات الرئيسية	النسبة المئوية للمجالات الرئيسية
١	المجال الديني	٢٤٧	%٢٧.٦٢
٢	المجال الاخلاقي	٣٣٩	%٣٧.٩١
٣	المجال الاجتماعي	٢٠٢	%٢٢.٥٩
٤	المجال الوطني	١٠٦	%١١.٨٥
٥	المجموع	٨٩٤	%١٠٠

يتبين من الجدول (٥) بان عدد التكرارات التي حصل عليها كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للفص الخامس العلمي هي: (٨٩٤) تكرار توزعت على أربعة مجالات رئيسية هي المجال الاخلاقي، وبلغت التكرارات فيه (٣٣٩) تكرار و بنسبه (%٣٧.٩١) ، في حين حصل المجال الديني على (٢٤٧) تكرار و بنسبة (%٢٧.٦٢) ، وبلغت التكرارات في المجال الاجتماعي (٢٠٢) تكرار بنسبة (%٢٢.٥٩) . واخيرا المجال الوطني وبلغ عدد التكرارات فيه (١٠٦) تكرار بنسبة (%١١.٨٥) . ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود لمفردات الكتاب التي اهتمت الكثير من القيم مما يدل على غياب التوازن والتناسق بين مجموعة المفردات المتناولة ضمن كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للفص الخامس العلمي.

جدول (٦)

يبين تكرارات القيم التربوية والنسبة المئوية لها لكتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية

للفص الخامس العلمي

ت	المهارات الفرعية	تكراراتها	نسبتها المئوية
1	الصلاة	٤٦	%١٨.٦٢
2	الصوم	٤١	%١٦.٥٩
3	الزكاة	٣٤	%١٣.٧٦
4	الاحسان	٣٢	%١٢.٩٥
5	الايمان بالله	٣٦	%١٤.٥٧
6	الايمان بالملائكة	٢٢	%٨.٩٠
7	الايمان بالرسول	١٩	%٧.٦٩
8	الايمان بالقدر	١٧	%٥.٦٦
9	الصدق	٦٧	%١٩.٧٦
10	الامانة	٦٠	%١٧.٦٩
11	الاخلاص	٥٤	%١٥.٩٢
١٢	التواضع	٥٥	%١٦.٢٢
١٣	الصبر	48	%١٤.١٥
١٤	الحياء	٥٥	%١٦.٢٢
١٥	بر الوالدين	٤٠	%١٩.٨٠
١٦	صلة الرحم	3٢	%١٥.٨٤
١٧	التكافل الاجتماعي	30	%١٤.٨٥
١٨	زيارة المريض	٢٨	%١٣.٨٦
١٩	الاحسان للجار	٢٧	%١٣.٣٦
٢٠	الكرم والعطاء	٢٣	%١١.٣٨
٢١	المساواة	٢٢	%١٠.٨٩
٢٢	حب الوطن	٢٠	%١٨.٨٦
٢٣	الانتماء	١٨	%١٦.٩٨
٢٤	احترام الرموز الوطنية	١٤	%١٣.٢٠
٢٥	الاعتزاز بالمقدسات الوطنية	١٤	%١٣.٢٠
٢٦	التضحية	١٣	%١٢.٢٦
٢٧	الحرية والاستقلال	١٥	%١٤.١٥
٢٨	احترام التراث الوطني	١٢	%١١.٣٢
	المجموع	٨٩٤	%١٠٠

يتبين من الجدول (٦) ان القيم التربوية ضمن المجال الديني باحتوائه على (٨) قيم جاءت قيمة الصلاة ب(٤٦ تكرار) ونسبة (١٨.٦٢%)، والصوم ب(٤١) تكرار ونسبة (١٦.٥٩%)، والزكاة ب(٣٤) تكرار ونسبة (١٣.٧٦%)، والاحسان ب(٣٢) تكرار ونسبة (١٢.٩٥%)، الايمان بالله ب(٣٦) تكرار ونسبة (١٤.٥٧%)، والايمان بالملائكة ب (٢٢) تكرار ونسبة (٨.٩٠%)، الايمان بالرسول ب(١٩) تكرار ونسبة (٧.٦٩%)، والايمان بالقدر ب (١٧) تكرار ونسبة (٥.٦٦%).

والقيم التربوية في المجال الاخلاقي باحتوائه على (٦) قيم تربوية جاءت قيمة الصدق ب (٦٧) تكرار ونسبه (١٩.٧٦%)، وقيمة الامانة ب (٦٠) تكرار) ونسبة (١٧.٦٩%)، وقيمة الاخلاص ب (٥٤) تكرار ونسبة (١٥.٩٢%)، وقيمة التواضع ب (٥٥) تكرار ونسبة (١٦.٢٢%)، وقيمة الصبر ب(٤٨) ونسبه (١٤.١٥%)، وقيمة الحياء ب(٥٥) تكرار ونسبة (١٦.٢٢%).

ثم جاءت القيم التربوية في المجال الاجتماعي باحتوائه على (٧) قيم، قيمة بر الوالدين ب(٤٠) تكرار ونسبة (١٩.٨٠%)، وصلة الرحم ب(٣٢) تكرار ونسبة (١٥.٨٤%)، والتكافل الاجتماعي ب(٣٠) تكرار ونسبة (١٤.٨٥%)، وزيارة المريض ب(٢٨) تكرار ونسبة (١٣.٨٦%)، والاحسان للجار ب(٢٧) تكرار ونسبة (١٣.٣٦%)، والكرم والعطاء ب (٢٣) تكرار ونسبة (١١.٣٨%)، والمساواة ب(٢٢) تكرار ونسبة (١٠.٨٩%).

واخيرا جاءت القيم التربوية في المجال الوطني باحتوائه (٧) قيم، حب الوطن ب(٢٠) تكرار ونسبة (١٨.٨٦%)، والانتماء ب(١٨) تكرار ونسبة (١٦.٩٨%)، واحترام الرموز الوطنية ب(١٤) تكرار ونسبة (١٣.٢٠%)، والاعتزاز بالمقدسات الوطنية ب(١٤) تكرار ونسبة (١٣.٢٠%)، والتضحية ب(١٣) تكرار ونسبة (١٢.٢٦%)، والحرية والاستقلال ب (١٥) تكرار ونسبة (١٤.١٥%)، واحترام التراث الوطني ب(١٢) تكرار ونسبة (١١.٣٢%). ويرجع الباحث ذلك الى طبيعة محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي الذي لم يتناول جميع القيم التربوية وانما اكد على قيم محددة في كل مجال، وحصلت بعض القيم على نسبة عالية من التكرارات بينما حصلت قيم اخرى على تكرارات قليلة ونسب متفاوتة.

ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث ما يأتي :

- ١- بلغت نسبة توافر القيم التربوية في محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي في المجال الاخلاقي بنسبة (٣٧.٩١%)، بالمرتبة الاولى وجاءت القيم التربوية في المجال الديني بالمرتبة الثانية ونسبة (٢٧.٦٢%)، فيما جاءت بالمركز الثالث القيم التربوية في المجال الاجتماعي ونسبة (٢٢.٥٩%)، واخيرا جاءت القيم التربوية في المجال الوطني ونسبة (١١.٨٥%) .
- ٢- حصلت قيمة بر الوالدين التابعة للمجال الاجتماعي على تكرارات بلغت (٤٠) تكرارا ونسبة (١٩.٨٠%) وهي اعلى قيمة تربوية في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي وحصلت قيمة الايمان بالقدر التابعة للمجال الديني على اقل تكرارات من بين كل القيم التربوية عند

تحليل كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي حيث بلغت تكراراتها (١٧) تكرارا ونسبة (٥.٦٦ %).

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. تضمين القيم التربوية التي لم تحصل على تكرارات كبيرة وكانت نسبتها متدنية في كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي .
٢. تنويع المفردات في الوحدات الدراسية في مختلف المجالات وتضمينها في محتوى كتب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمراحل الدراسية المختلفة حتى يتم شيوع أكبر قدر ممكن من القيم التربوية المرغوبة.

المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١. اجراء دراسة تحليلية لكتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصفوف الرابع والسادس المرحلة الاعدادية على وفق القيم التربوية.
٢. اجراء دراسة لتحليل كتب علوم القرآن والتربية الاسلامية للدراسة المتوسطة والاعدادية لمعرفة مدى تضمينها للقيم المختلفة الدينية، والاخلاقية، والاسلامية، والصحية، والجمالية... الخ .

Sources and references

١. Abdul Rahman Saleh Abdullah and others, Introduction to Islamic Education and its Teaching Methods, Edition ١, Amman, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, ١٩٩١.
٢. Abu Al-Enein, Ali Khalil Mustafa, Islamic Values and Education, Ibrahim Halabi Library, Saudi Arabia, ١٩٨٨AD.
٣. Al-Ashqar, Ayman Mahmoud: Educational values included in Palestinian mathematics books for grades (٤-١), the first conference of the College of Education, marked with values in Palestinian society - reality and challenges, September ٣٠, ٢٠١٧.
٤. Al-Bishri, Muhammad: The educational values included in the reading books prescribed for the secondary school classes. Studies in Curricula and Teaching Methods, Issue (١٥٦), ٢٠١٠, ٦٦-٣١.
٥. Al-Tamimi, Awwad Jassim Muhammad: Method and Book Analysis, ٢nd Edition, Dar Al-Hawra Press, Baghdad, ٢٠١١.
٦. Al-Jallad, Majid: Learning and Teaching Values: A theoretical and applied conception of methods and strategies for teaching values, ٤th edition, Dar Al Masirah, Amman, ٢٠١٣.
٧. Hassan, Adel Sahi: The degree to which the Islamic education textbook for the sixth grade in Iraq includes the values of tolerance, a master's thesis, Al al-Bayt University, the Higher Institute of Islamic Studies, ٢٠١٤.
٨. Hamadat, Muhammad: Prevalent work values among principals and teachers in public secondary schools in Jordan and their relationship to career commitment. Unpublished doctoral thesis, Amman Arab University for Graduate Studies, Amman, Jordan, ٢٠٠٣.
٩. Khader, Fakhri: Methods of Social Studies, ٢nd Edition, Amman, Dar Al Masirah Publishing, ٢٠١٤.
١٠. Khalifa, Muhammad Abdul Latif: The rise of values (a psychological study) The World of Knowledge, Kuwait ١٩٩٢.
١١. Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed and Eid, Yahya Ismail, content analysis in Islamic education curricula and books, Jordan, Amman, Dar Wael for Printing and Publishing, I ١, ٢٠٠٦AD.
١٢. Khoury, Touma: Educational curricula and the foundations of their development and application, University Foundation for Publishing and Distribution, Beirut, ١٩٨٣.
١٣. Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim Mohsen: Effective Teaching Strategies and Skills, Jordan, Amman, Dar Al-Yazuri Publishing, ١, ٢٠١٥AD.
١٤. Zaytoun, Ayesh: Contemporary Global Trends in Science Curricula and Teaching, Dar Al-Shorouk, Amman, ٢٠١٠.
١٥. Zayoud, Zain: Normative foundations for choosing educational values and setting educational goals for the two stages of pre-university education in Syria: an analytical and evaluative study of educational goals and values, Scientific Journal of the College of Education, Assiut University, Volume ٠٤, Issue ١٠, Assiut, Egypt, ٢٠٠١.
١٦. Al-Shammari, Huda Ali Jawad: Methods of Teaching Islamic Education, ١st Edition, Second Edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan, ٢٠٠٥.
١٧. Shaima Al-Jowder: Behavioral values and ways of developing them, Education Journal. Issue, ٢٠٠٧.